

مقرر مهارات بحثية
إعداد الطالبة: كريمة البلخي
إشراف الدكتورة: سارة محمود





دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي البيئي والتغيرات المناخية

المقدمة:

في عصرنا الحالي، أصبح الإعلام الرقمي أحد الأدوات الأساسية في نقل المعلومات والأخبار إلى الجماهير بشكل أسرع، وأكثر تأثيرًا. يشمل الإعلام الرقمي، جميع المنصات التي تعتمد على التكنولوجيا لنشر المعلومات، مثل: الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي، المواقع الإلكترونية، والفيديوهات الرقمية، ومن أبرز المجالات التي استفادت بشكل كبير من هذا التطور، هو المجال البيئي؛ حيث أصبح الإعلام الرقمي لاعبًا مهمًا في نشر الوعي البيئي، وتوجيه الانتباه إلى القضايا المناخية العالمية (سليمان، 2017).

تعتبر التغيرات المناخية، من أخطر التحديات التي يواجهها كوكب الأرض في القرن الواحد والعشرين؛ حيث تؤثر بشكل مباشر على الحياة البشرية والبيئية. فقد أظهرت التقارير الدولية، أن درجة حرارة الأرض في تزايد مستمر، مما يهدد: المحيطات، الغابات، الموارد المائية، والعديد من الأنظمة البيئية الأخرى. هذه التغيرات تتسبب في ارتفاع مستوى البحار، زيادة حدة الكوارث الطبيعية، والتهديد للأمن الغذائي والمائي، مما يستدعي استجابة عالمية عاجلة (IPCC, 2021).

وهنا يأتي دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي حول هذه القضايا، فقد أصبح من السهل على الأفراد، والمؤسسات استخدام المنصات الرقمية لنشر معلومات عن التغيرات المناخية، تأثيراتها، والسبل الممكنة لمواجهتها، كما يمكن للإعلام الرقمي أن يساهم في تغيير سلوك الأفراد والجماعات، من خلال تقديم حقائق علمية، حملات توعية، وتقديم حلول مبتكرة للحد من التلوث واستهلاك الطاقة. (Gleeson, 2013)

تشير الدراسات إلى أن وسائل الإعلام الرقمية، تلعب دورًا كبيرًا في توعية الجمهور بالقضايا البيئية، بما في ذلك تأثيرها في تغيير السياسات العامة، وتعزيز مشاركة الأفراد في الأنشطة البيئية (Jenkins, 2006). ولذلك، أصبح الإعلام الرقمي أداة حيوية في بناء وعي بيئي مستدام يمكن أن يساهم في حماية كوكب الأرض للأجيال القادمة (محمود، 2020).

مشكلة الدراسة:

تعد التغيرات المناخية، من أبرز التحديات البيئية التي تهدد كوكب الأرض في العصر الحديث، ولا سيما في ظل الزيادة المطردة في درجات الحرارة، وتغير أنماط الطقس، وتدهور الأنظمة البيئية، فعلى الرغم من أهمية هذه القضية، إلا أنه لا تزال هناك تحديات كبيرة في زيادة الوعي البيئي لدى الجمهور بشكل فعال، وهذا ما يجعل الإعلام الرقمي يلعب دورًا محوريًا في نشر الوعي والتأثير على سلوك الأفراد والمجتمعات تجاه قضايا البيئة والتغيرات المناخية. في هذا السياق، تكمن المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة، في أن الإعلام الرقمي رغم انتشاره الواسع، يواجه العديد من القيود في تحقيق التأثير الفعال في توعية الأفراد بالقضايا البيئية بشكل مستدام.

تشير الدراسات، إلى أن الإعلام الرقمي في بعض الأحيان يقتصر على تقديم المعلومات البيئية بشكل سطحي، أو من خلال حملات إعلامية محدودة التأثير (عبد الله، 2018). كما أن هذه الوسائل، قد تتعرض لتحديات، مثل: تضارب المعلومات، أو غياب التنسيق بين الجهات المعنية، مما يعرقل تحقيق أهدافها، في نشر الوعي البيئي (فارس، 2020). على الرغم من هذه التحديات، فإن الإعلام الرقمي يمتلك الإمكانية ليصبح أداة فعالة في التأثير على السلوكيات البيئية للأفراد، شريطة تحسين استراتيجيات استخدامه وتوجيه رسائله بشكل أكثر استدامة وفعالية (الجمال، 2019).

من هنا، تكمن مشكلة هذه الدراسة في تحليل دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي البيئي حول التغيرات المناخية، واختبار فعاليته في تشكيل الوعي البيئي بين الأفراد والمجتمعات العربية. كما تسعى الدراسة إلى تحديد العوامل التي قد تؤثر في فعالية الإعلام الرقمي، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، المواقع الإلكترونية، والفيديوهات الرقمية (عزت، 2021).

المراجع:

1. سليمان، عبد الله (2017). الإعلام الرقمي وتحديات التوعية البيئية في العالم العربي. دار الفكر العربي.
2. محمود، سامي (2020). دور الإعلام في تعزيز الوعي البيئي لدى الشباب العربي. مجلة الإعلام العربي، 45(3)، 58-70.
3. عبد الله، جمال (2018). الإعلام البيئي في العالم العربي: الواقع والتحديات. دار الفكر العربي.
4. فارس، أحمد (2020). التغيرات المناخية والإعلام الرقمي: تحليل لوسائل التأثير والتحديات. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
5. الجمل، عبد الحليم (2019). دور الإعلام الرقمي في توعية المجتمعات العربية بقضايا البيئة. مجلة الإعلام والاتصال، 14(2)، 122-135.
6. عزت، يوسف (2021). الإعلام البيئي في عصر الرقمية: تأثيره على السلوكيات البيئية. مجلة الدراسات الإعلامية، 23(4)، 45-60.
7. Agyeman, J., & Evans, B. (2004). *Toward just sustainability in urban communities: Building equity rights with sustainable solutions. The Annals of the American Academy of Political and Social Science*, 604(1), 35-53.
8. Gleeson, B. (2013). *The global environment and the future of the human race. Environmental Sociology*, 3(2), 73-85.
9. IPCC (2021). *Climate Change 2021: The Physical Science Basis*. Intergovernmental Panel on Climate Change.
10. Jenkins, H. (2006). *Convergence culture: Where old and new media collide*. New York: New York University Press.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

